

وسائل الشيعة

- [232] لعلي (عليه السلام) أبياتا في رثاء أبيه والدعاء له. (21440) 19 - وبإسناده عن ابن بابويه، عن محمد بن القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد، عن العسكري (عليه السلام) - في حديث - قال: إن أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتُم إيمانه. (21441) 20 - علي بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلا من تفسير النعماني بإسناده الآتي (1) عن علي (عليه السلام) قال: وأما الرخصة التي (صاحبها فيها بالخيار) (2) فإن الله نهى المؤمن أن يتخذ الكافر وليا، ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر - إلى أن قال: - قال الله تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله) في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه (3) فهذه رحمة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه. (21442) 21 - محمد بن محمد المفيد في (الارشاد) قال: استفاض عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ستعرضون من بعدي على سبي فسيوني، فمن عرض عليه البراءة مني فليمدد عنقه، فان برئ مني فلا دنيا له ولا آخرة. (19) الحجة علي الذهاب: 114.
- (20) المحكم والمتشابه: 36. (1) يأتي في الفائدة الثانية / من الخاتمة برقم (52). (2) في المصدر: يعمل بظاهرها عند التقية ولا يعمل بباطنها. (3) آل عمران 3: 28. (21) إرشاد المفيد: 169. (*)